

آخر كلام



masoud65@hotmail.com

مسعود مشعل العنزي

غريب في بلدي

احترام القانون والقرارات في أي بلد، عربيا كان أو اجنبيا، خط احمر لا يمكن تجاوزه، وبالذات للزائر أو المقيم في البلد، فهو يحترم القانون أكثر من المواطن، حيث من المفترض أن يتمتع المواطن في بلده بمزايا عديدة لا يتمتع بها الزائر للدولة أو المقيم على أرضها وهذا حق للمواطن، وليس من المقبول أن يكون الشخص غريبا في بلده، وان حدث ذلك فتلك مصيبة كبرى. فالكويت بها نسبة كبيرة من إخواننا الوافدين لا ننكر دورهم في شتى المجالات، فقد تعلمنا على أيديهم وساهموا في نهضة البلد منذ سنوات طويلة ويتمتعون بجميع الحقوق ولا تمس، لكن ما حدث منذ عدة أيام من قبل بعض الاخوة الوافدين بتعديدهم جماعيا على احد المواطنين غير مقبول نهائيا، وان تتم مشاجرة بهذا الشكل وهذا الكم دلالة واضحة على عدم احترام القانون، ومما لا شك فيه أن من قام بهذا العمل لا يمثل جميع الوافدين، انما هو تصرف شخصي بلا شك واجراء وزارة الداخلية بإبعادهم هو قرار سليم لكي يعتبر غيرهم.

النقطة الاخرى والاهم هي ان يترك مصير المواطن بيد بعض الاخوة الوافدين، فهذا الامر مرفوض نهائيا ايا كانت طبيعة عمله أو مركزه، واكرر هنا انني لا اقلل من شأن الاخوة الوافدين، فنحن عشنا معهم لسنوات طويلة واصبحوا شبه مواطنين نظرا لخدماتهم لهذا الوطن والصدقات التي تربطنا بهم، ولكن يحز في النفس انك عندما تذهب لأي قطاع تجد ان معاملتك تقف وتتعطل ومع الاسف يقوم العامل الآسيوي بإنجازها لك مقابل مبلغ بسيط، او ان تراجع أي وزارة، وان هناك استثناء أي وزارة من الوزارات تجد ان من يقوم بإنهاء اجراءات معاملتك هو من الاخوة الوافدين، وكذلك في المقابل نجد أن من يقف في وجه معاملتك ويعرقلها أو يرفضها هو أيضا من الإخوة الوافدين. فمع الأسف أن تكون غريبا في بلدك شيء لا يطاق وتتقلب الآية وتستبدل عن البحث عن أي مواطن متنفذ ليتوسط لك عند هذا الوافد، وهذا الشيء لا يحدث في أي دولة من دول العالم هذا عندنا هنا في الكويت، وكل هذا بسبب التركيبة السكانية والتي يجب أن يعاد النظر فيها حفاظا على كرامة المواطن. والخوف كل الخوف أن يكون مصيرنا في المستقبل في منازلنا بيد «ميري او ناريش».

السايرزم



www.salahsayer.com _ @salah_sayer

صلاح السايير

بعد قيام الجيش الإسرائيلي باجتياح بيروت في لبنان عام 1982 اضطر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للانتقال إلى طرابلس في شمال لبنان، وهناك طاردهته إسرائيل وضيقت الخناق عليه قبل إجباره على الرحيل إلى تونس. وفي اجتماع له مع صحافيين أجانب في مخيم نهر البارد سألهم أحدهم: ماذا انت فاعل الآن؟ فرد عليه عرفات بما معناه (حين تضع القطة في زاوية تضطر القطة للهجوم والخربشة)!

ارتج الأمر على الصحافيين وهم

محالك سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نورمين يوسف الحوصي

الخير هو الأمل، وهذا ما استشرعته في صبيحة يوم الثلاثاء عندما قرأت موضوعا في إحدى الصحف اليومية يحمل من عنوانه الكثير من كلمات الخير والأمل «حمد الرجيب.. الرائد الشامل». الرائد الشامل هو فيلم وثائقي عن رائد الحركة المسرحية «حمد الرجيب» ذلك المشروع الذي لقي دعما من جميع العاملين في الجهاز الإعلامي وعلى رأسهم وزير الإعلام، هنا أرفع القبة لك يا بوصباح وأستعشر خيرا بأن الرائد الشامل ستكون نقطة البداية لتوثيق «تاريخ الإعلام الكويتي». في السابق نجد البعض اجتهد لتوثيق التاريخ الإعلامي الكويتي،

يتلفتون نحو بعضهم لعل أحدهم تمكن من فهم المثال الغريب الذي ساقه ابو عمار، وبقيت العيون ساهمة حائرة لبعض الوقت، فهم قدموا من أوروبا حيث حقوق الحيوان ولا أحد يحاصر القطط في الزوايا، بيد أن الزعيم الفلسطيني وبطبيعة الحال كان يتحدث من واقع ثقافته العربية حيث لا حقوق للإنسان ولا الحيوان، وكان يقصد أن الضغط يولد الانفجار فاستخدم مثلا غير مفهوم لدى السامعين. □ □ □

تذكرت تلك الحادثة القديمة

وأنا أصغي لشرح المبعوث الأممي إلى اليمن الديبلوماسي الموريتاني اسماعيل ولد الشيخ وهو يقدم تقريره إلى الجمعية العمومية في الأمم المتحدة، حين استعان بببيت شعر للمتنبى يوضح خيبة الأمل بقوله (ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن)! وهو يتحدث إلى ممثلي دول يستعينون بطاقة الرياح لتوليد الكهرباء لا بتسيير السفن، بيد أنه حديثه يعكس ثقافته الشخصية وهو القادم من موريتانيا.. بلد المليون شاعر.

فعلى سبيل المثال لا للحصر مؤتمر القمة العربية الـ 25 عندما قام وكيل المساعد لشؤون الإذاعة الكويت الشيخ فهد المبارك الصباح بتجميع الأغاني التي شددت باسم الكويت من كبار المطربين العرب، وأهداها للوفود الزائرة وهذا أشدنا به في أحد مقالاتنا السابقة، وبالأمس توج مسرح السالمية باسم أحد رواد الحركة المسرحية الأستاذ عبدالحسين عبدالرضا، واليوم نجد الفيلم الوثائقي للأستاذ حمد الرجيب، إذن كلمائنا لم تعد بادرة خير بل الخير كله يا بوصباح.

من هذا المنطلق ومن ذاك الأمل لماذا لا تكون تلك النقاط المضئبة بالأمل تقوم بتجميعها لتصبح شعلة



n_khalhadi79@hotmail.com

ناصر حمد الخالدي

وأن أولادنا ضحايا لبعض ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي وأنا ساهمنا بشكل أو بآخر في إيجاد أدوات لا تستحق أن تكون كذلك ولكن نتيجة صمتنا وعدم وجود بديل تركنا لهم المجال أن يكون لهم تأثير على حياتنا وحياة أولادنا فيما بيثونه كل يوم من مقاطع لا تحمل أي قيمة ثقافية أو أدبية أو اجتماعية. في ظل هذا العالم المفتوح تظل فكرة احتكار ظهور فلان دون فلان أمر صعب، لا بل مستحيل وأصبح بإمكان كل من يريد الظهور في الإعلام أن يفعل ذلك ودون عناء، وهنا تكمن الخطورة فما بين الغث والسمين ضحايا لا يعرفون التفرغ مع كثرة ما ينشر ويعرض في هذه الوسائل وهو ما يستوجب وجود قوانين لكل من يسيء الأدب ويتعدى على الآخرين، هذا إلى جانب أهمية نشر الوعي وحث الناس على استخدام هذه الوسائل بالشكل الصحيح الذي يساهم في الارتقاء بالمجتمع.

في ظل الحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي نجحت بعض الشركات الخاصة في استخدام هذه الوسائل وتوظيفها بالشكل الصحيح لما يعود عليها بالنفع وهو ما فعلته بعض الجهات الحكومية في حساباتها الإلكترونية بشكل فعال بشكل

رغم أنها وسائل للتواصل الاجتماعي إلا أنها ساهمت وبشكل كبير في حدوث فجوة اجتماعية، فنجد أن الشخص الذي ينشغل بالتواجد المستمر في هذه البرامج هو نفسه الشخص الذي لم يعد يحضر المناسبات الاجتماعية ولم يعد يتواصل مع الناس كما كان يفعل سابقا إلا بعض اللقائات العابرة، حتى إنك لا تجد حوارا مفهوما ولا مشاعر واضعة، الكل منشغل بمتابعة كل جديد يبث عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدرجة مخفية.

كل يوم يتطور الأمر لاسيما مع ظهور برامج جديدة وخلق نوع من التنافس غير المحمود تحت عنوان «من يصل للشهرة أسرع» هذا التنافس صاحبه تنازل غير محدود عن كثير من القيم والمبادئ، كل ذلك من أجل الوصول إلى الشهرة على الأقل، هكذا يفعل البعض ونحن نشاهد أن المقاطع الأكثر انتشارا في الغالب هي التي تكون خارجة عن المألوف بل خارجة عن حدود الأدب في بعض الأحيان، والمؤلم أن يعطى التقدير لمن لا يستحقه وتمنح الثقة لمن ليس أهلا لها، ويخرج علينا سفهاء المجتمع فيظن الناس أنهم على خير، والسبب شهرتهم التي بلغت الآفاق حتى وإن كانت بدايتها «سفاهة». كل يوم يتأكد لي أننا في خطر



samialnesft@hotmail.com @salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

هل كان المفتي جاسوسا على هتلر؟!

ادعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تدل سيرته العلمية على الذكاء الشديد بأن المفتي أمين الحسيني هو من تسبب بحرق اليهود، يبرئ هتلر من الحركة وهو ما يعاقب عليه القانون الاسرائيلي ويحرف التاريخ الذي يظهر بأن الطاغية النازي قتل ما يقارب المليون يهودي قبل لقائه بالمفتي في سبتمبر 1941.

□ □ □ تحت إدارة متكاملة لها ميزانية خاصة وإمكانيات تكنولوجية عالية ومن يقوم بإدارتها فيون مبدعون وتكون رسالتها توثيق الإعلام الكويتي بجميع فنونه، اليوم ومع وضع الكثير من الخطط المستقبلية وتطالب وزير الشباب ووزير الإعلام بأن تكون لدينا جهة معنية ومختصة لتوثيق التاريخ الإعلامي للكويت كما نتمنى بأن ذلك القطاع يكون جزءا لا يتجزأ من جهاز الشباب ليقوم شباب المستقبل بتريسيخ تاريخه.

● **مسك الختام**، قد تختلف كثيرا ولكن نتفق على الدوم بما هو خير للكويت.

□ □ □ ولد أمين الحسيني بالقدس عام 1897 والتحق شابا بالأزهر عام 1912 الا انه لم يكمل دراسته لعدم تدينه وكان متعاطفا بشدة مع الانجليز الذين التحق بمخابراتهم وارتحل معهم لمساعدتهم في عملياتهم بالسودان كما كشفت ذلك الباحثة والمؤرخة الفلسطينية هالة العوري في كتابها «كشف المستور فيما آلت اليه الامور.. الذي قدمه وأثنى عليه الكاتب الفلسطيني الأشهر ناصر الدين النشاشيبي، وتضيف بأن الحاكم البريطاني لفلسطين المتصهين هربت صمويل هو من ارجع الحسيني من السودان ودعمه للوصول لمنصب الافتاء بعد ان استبعد منافسيه ونصح الشاب ذا الـ25 عاما بأن يطلق لحيته ويستبدل بدله الأوروبية الأنيقة باللباس الأزهري وتنسب الكتابة للسير كير كيراياد قوله «لقد حكتنا جيدا فيكل بساطة ابغنا المرشحين الآخرين للافتاء بان ينصرفا ويتركا الأمر لأمين الحسيني وهو ما تم».

□ □ □ وقام المنوب السامي هربرت صمويل بسلسلة اجراءات تسببت في الاثراء الشديد للمفتي أمين الحسيني «مقابل الاوقاف الاسلامية فاصح الشاب يحصل على 60 ألف جنيه فلسطيني في العام، اضافة الى راتب شهري قدره سبعمائة جنيه، وضمن حرص المنوب السامي على انماء ثروة الحاج أمين الحسيني تم الاعياز للثري اللبناني جورج انطونيوس وهو عديل والتر سماتر المستشار الشرقي بالسفارة البريطانية بالقاهرة باستئجار دار يملكها المفتي بثمن باهظ جدا ظل حديث الناس لسنوات وكان المفتي يعبر كل صباح شوارع القدس ليتناول طعام الافطار مع صديقه جورج وزوجته كيتي.

□ □ □ ● **أخر محطة**: هل بعد لقل كانت هذه سيرته ان يفيد القضية الفلسطينية بأي شكل أو ان ينصح الطاغية النازي بقتل اليهود؟ القضية بكل بساطة ان الاربب نتنياهو اراد الاستفادة من المفتي متهما كما استفادوا من مواقفه التي تدعي التضدد.. حيا!

@Dr_SultanAsqah

د. سلطان فالح الأصفه



2 نوفمبر 1917م كل هؤلاء كانوا وراء وعد بلفور

منذ أن ظهرت طائفة البروتستانت في أوروبا، مطلع القرن السادس عشر الميلادي، وهم يدعون إلى قراءة الكتاب المقدس دونما حاجة إلى وساطة الباباوات، واعتقدوا أيضا بحرفية التوراة وعصمتها، ومن هنا آمنوا بكثير مما آمن به اليهود، كالإيمان بالعودة والمقام في أرض الميعاد (فلسطين). ولما تم اضطهاد البروتستانت في أوروبا في القرن الـ 17 والـ 18 الميلادين، هاجرت جموع كبيرة منهم إلى أميركا، والتي تدفقوا إليها بروح من التدين التوراتي، فلما دخلوا أميركا تحمسوا وقلوا إن هذا دخول كدخول بني إسرائيل إلى الأرض المقدسة، وزادوا حماسة وسموا المدن والناطق في أميركا بأسماء استلهموها من التوراة. وعليه كان تأييدهم لليهود في دعواهم للرجوع إلى أرض الميعاد كما يزعمون. فكان الرئيس الأميركي ويلسون (1913 - 1921م)، يرى واجبا عليه أن يساعد في استعادة الأرض المقدسة (فلسطين) إلى شعبها اليهودي، كما يزعم. وتقول عنه كاتبة يهودية: «إن التزام الرئيس ويلسون بالصهيونية كان عميقا جدا». وكان القاضي برانديس، مستشار الرئيس ولسون، يتزعم الحركة الصهيونية في أميركا، ويناشد البريطانيين أن يبسطوا حمايتهم على فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى.

وأظهر البروتستانت في بريطانيا تعاطفا تجاه اليهود، فأسسوا عام 1891م «صندوق اكتشاف فلسطين»، ورعاه أحد كبار أساقفة بريطانيا، ومن بين هؤلاء جاء الوزير البريطاني (بلفور) صاحب الوعد المشؤوم، والذي تقول عنه ابنة أخته في كتابها عن قصة حياته: «إنه كان يؤمن إيمانا راسخا بالتوراة وعصمتها، ولذلك أصدر عام 1917م وعده لليهود بإعطائهم فلسطين». وكان السواد الأعظم من سياسة بريطانيا على ذات النصرة التي أبدتها بلفور لليهود وحركتهم الصهيونية، فهذا حايم وايزمان (أول رئيس لإسرائيل) يقول في مذكراته: «إن إنجلترا (قبل صدور وعد بلفور) كانت البلد الأكثر وضوحا في إظهار نصرتها لحركتنا الصهيونية». وينكر وايزمان أن السير إدوارد غراي (وزير الخارجية البريطانية آنذاك) كان شديد الحطف على الصهيونية وأمالها الوطنية في العودة إلى فلسطين، نتيجة إيمانه بالتوراة. وينكر وايزمان أيضا أن اللورد ملترز، أحد الفاعلين في الحكومة البريطانية آنذاك، كان يفهم معنى الصهيونية فهما عميقا، ويؤمن بأن اليهود هم الوحيدون الذين يستطيعون إعادة بناء فلسطين. وينكر حايم وايزمان أنه وجد في أعلى مراكز الحكومة البريطانية رجالا ذوي عاطفة ملتية تجاه اليهود والصهيونية، أمثال المستر سكوت رئيس الوزراء (1908 - 1916م)، ورئيس الوزراء الذي خلفه لويد جورج (1916 - 1922م)، والذي قال عن نفسه بأنه: «مؤمن بما في التوراة من ضرورة عودة اليهود إلى فلسطين». وفي وزارة البحرية البريطانية كان رجال من الدرجة الأولى يناصرون الحركة الصهيونية، مثل الجنرال ولسون رئيس الأركان. كما كان السير ماركس سايكس السكرتير العام لوزارة الخارجية البريطانية (وأحد طرفي معاهدة سايكس - بيكو) من أكبر أنصار الحركة الصهيونية، ومثله السير رونالد جراهام من كبار الفاعلين بوزارة الخارجية، واللورد سيسيل وكيل وزارة الخارجية، وكذلك كان وزير المستعمرات البريطانية ليوبولد إيمري.

فلم يكن بلفور وحيدا في السعي إلى إصدار الوعد المشؤوم، بل كان كل هؤلاء، وغيرهم كثير لم أنكرهم، وراء ذلك الوعد، والذي نجم عنه جريمة من أشجع الجرائم في تاريخ الإنسانية، بأن أقحم شعب على شعب آخر، ليحلبه عن بلاده، فيستتله ويستعبده إلى يوم الناس هذا.